

النشوء

جريدة عربية

الجمعة في ٧ ربيع الثاني سنة ١٣٤٧

الموافق ٢٣ ايلول ١٩٣٨

متى يأتي دور فلسطين

ليس التمدين قائما بالحروف اللاتينية

لصاحب العطفة الزعيم العربي الكبير الامير شكيب ارسلات

ولم تكن الحروف اللاتينية هي علامة التمدين ولا كانت الذين يكتبون بغيرها غير ذوي سهم في المدنية .

فالامان الذين لا يقال ان في اور با امة تفوقهم في المدنية لا يكتبون بالحروف اللاتينية والامم السلافية كلها والامة اليونانية العريقة لا يكتبون بالحروف اللاتينية . واليابانيون الذين خارعوا الاوربيين في كل فن وفاقوا اباغربة كثيرة لا يكتبون بالحروف اللاتينية .

واما مزاي الخط العربي من الجهة العلمية فيجب البحث فيها يقال آخرو وقد كان احد ادباء النثر الروسيين جاء الى الاسنان من ستين ونشر رسالة عظيمة اتي فيها ببراهين قاطعة على عدم صلاحية الحرف اللاتيني لثقافات الشرقية . ولكن الكباريين ليسوا في الفاضل والمفضول والراجح والمرجوح من هذه الجهة وانما يريدون اثبات تفوقهم واندماجهم في الامم الاوربية .

وذلك نظير ما اتخذوا قانون سويسرة وقرروه في مجلسهم في جلسة واحدة بدون مناقشة .

والكتابة العربية كانت في القديم الاقدم

ما يقوله في غبوقه وصوبه لانه شيء بطول بنا وحسينا ان نستشهد على رصانة اقواله بالحث وفهمنا انهم يتزلزلون الى الامم الغربية الذي حثه اخيرا على شرب الخمر وبقتار به يشر بها جهارا بخلاف بني عثمان الذين كانوا يشر بونها سرا وقد نقلت اقواله هذه للتلفارات الى كل الصحف .

ونقول له ان امريكا التي هي ارقى الف مرة من افرة قد منعت الخمر منعا باتا وسنت قوانين لعقاب شاربها وبانها وشاربها وان امر بكا في هذا المنع حدثت سرها ولم تقض مدة يسيرة حتى ثبت التناقض العظيم في الامراض والجرائم مما زاد برهان منع الخمر قوة على قوة .

واما تعريضه بالثقافة العربية وجاهاه كاداردوا نيل الزلف لعدة الامم الغربية فلا تقدرات تقابله بالسكوت ولا نالي بغضب الفازي في سبيل الدفاع عن ثقافتنا بل عن الحقيقة وجدير بالصحف العربية كلها ان تهب للدفاع عن ثقافتها لان سكوتها على نصريحات مصطفي كمال هذه المستقرة اقرار بان الثقافة العربية هي مصدر الجهل الذي فيه الامة التركية بل الامة العربية ايضا .

وقد قرأنا كتابات كثيرة للجاهلذة التاريخ واساتذة العلوم الاجتماعية من الافرنج فآرنا لواحده منهم قولاً يفيد ان تاخر الترك في ميدان المدنية كان السبب فيه استعمال الحروف العربية في الكتابة .

ولسنا الان في صدد اسباب تأخرهم لنتبع فيه ولكننا نحيل كل من يهجم هذا الموضوع على تواريج المحققين من الافرنج ليعلم ان لذلك التأخر عللا وعوامل آتية مع الترك من وراء النهر . شهادة باوقائع جنكيز وهولاكو وتطور تلك النخ . فالحروف العربية والعقيدة الاسلامية برية من التبعة التي يحاول الكماليون ان يلغوها عليها .

والزعم ان الترك انما اخروهم الف سنة الى الوراء اقتباسهم مدينة العرب اشبه بزعيم توفيق رشدي ناظر الخارجية الانقرية في خطبة القاها في مؤتمر قمع السلاح بجبف : ان تركيا لم تكن في يوم من الايام دولة اسبوية وان كل تاريخها الماضي يثبت انها كانت اوربية .

فهمنا ان الكباريين عاملون على قطع كل علاقة للترك بالعالم الاسلامي لاسيما العرب وفهمنا انهم يتزلزلون الى الامم الغربية بكل وسيلة ولا يدعون فرصة للتصل من آسية والامم الشرقية الا غافقوا عليها . وفهمنا انهم لا يبالون في سبيل هذا التزلف بتاريخ ولا جغرافية ويظنون ان العلم هو ايضا خاضع للاستبداد الكلي .

ولكن الذي لا نفهمه ولا يمكن السكوت عليه هو انهم لا يأتون عملا من اعمال التفرغ التي يتهدرون فيها الاقرونه والطنن والقذف اما تصريحا واما تلويحا بالشرية الاسلامية والثقافة العربية .

والانترك ، او الانترك الاقرون احرار ان يفعلوا ما يشاؤون مما هو عائد طمهم ولكنهم ليسوا احرارا بان يجعلوا المدنية العربية مضعة في افواههم .

فانك تراهم كما ارسلوا بلاغا من انقرة الى اوربا باتخاذ الحروف اللاتينية لكتابتهم اردفوه بقولهم انهم لن يذوا الحروف العربية التي كانت سبب فقهم تركيا .

وبقول الفازي انه سعيد بازالة الحواجز التي اخرت تركيا الف سنة الى الوراء ١ وكل احد يعلم مراده « الحواجز التي اشار اليها » وقرأت برقية انقرة الى اوربا تصرح بانهم اتخذوا الحروف اللاتينية لاجل تخلص الامة التركية من الجهل الذي هي فيه بسبب استعمالها الحروف العربية .

ونحن لا نريد ان نناقش الفازي على كل

نحل هذا الاقتراح محله من الاعتبار وانما لعل يقين من ان عمل الوفد خارج البلاد افيد بكثير من عمل الاهلين كافة داخلها ولنا اسوة حسنة بالوفد السوري الذي اوصل قضية بلاده الى نتيجة ملوسة وكذلك الوفد المصري الذي تمكن في مؤتمر المجالس النيابية الدولي من اخذ قرار بان حل البرلمان المصري ليس له مسوغ قانوني وكنتي بالقوائم التي توذمها الوفود الى بلادها مشيما لنا على الاستعداد لارسال الوفد ومعالجة قضيتنا باوتينا من قوة ايمان وثبات والله لا يضيع اجر العاملين .

لا نقالي اذا قلنا ان فلسطين هو القطر نيل جل حقوقها او بعضها خسلا فلسطين فتى الوحيد الذي انتقصت حقوقه من دون الاقطار

العربية المحررة من حكم الدولة العثمانية بعد ان كان على قاب قوسين او ادنى من الاستقلال بعد الهدنة العامة . عقد المؤتمر السابع وتوحدت الاحزاب ورفعت اللجنة التنفيذية تقريرها للندوب السامي وهذا قدمه الى وزارة المستعمرات معترفا بحق البلاد ومستحسنا ثلثة مطالب اهلها ثم انزل الستار وافرقت الدعوى الى اماكنهم طائين ان عملهم انتهى وان لا بد للحكومة من التلبية .

اما ضربة الاملاك التي ارهقت الملاكين وقانون المعارف الذي لا يلائم رغائب الاهلين ولا يتفق مع حالهم واستعدادهم ، وعجز الموازنة الناشئة عن المرتبات الباهظة التي تدفع للوظفين من الانكاي والاعراب عن البلاد ، وضربة الاعشار المفروضة مع اعتراف الحكومة براءة الموسم كل هذا انغذه الحكومة وهي متصاعمة عن الاحتجاج من جهة والاستغاثة من جهة اخرى .

تري هل الذنب ذنب القوة وحدها ؟ كلا ثم كلا فالوطنيون مشتركون بالدم ايضا بتعاقسهم عن المطالبة وعن نشر دعوتهم خارج البلاد وان هذه الحال لعملا على التذكير والتنبه والاقتراح على زعماء البلاد بايجاد وفد الى لندن ما دامت حكومة فلسطين ليس لها من الامر شيء فراجع ادلي الشأن ويطالبهم بحق البلاد المصريح .

ربما قال قائل لقد جر بنا الوفد فكان ضفعا على اباله وذهبت ثقافته سدي فنجيبه بانه ما كانت التجربة الاولى يوما لنا في النتيجة المطلوبة ولو انت لما صحت ان نسميها تجربة . اما النقفات التي فحاذر ان تذهب سدي

فان البلاد لتكبد الوفا بل مئات الاف من الجنهات بسبب الضرائب التي تسنها الحكومة نفسها دون استشارة فلو خسرت البلاد على وفد مؤلف من شخصين او ثلاثة الف جنيه فان هذه القيمة لا تذكر بجانب تلك الخسائر التي لا تعوض اما نقفات الوفد فانها تتعوض في البلاد ادا وصلت الى بعض مطالبها كآثاف حكومة نيابية مسئولة .

هذا هو الحل الذي نرتأيه لمعالجة الحال الحاضرة راجين من اللجنة التنفيذية ان

اقد بذل الفلسطينيين جهودا كبيرة يادي الامر وصولا الى ما يتوقون اليه من تأليف حكومة نيابية وطنية وكانت الدولة المنتدبة تمنهم ببلوغ الغاية يومئذ الا انها لما آتت من نفسها القوة ومنهم الضعف ضربت صفحا عن مطالبهم ووعودها واستأثرت بالحكم ولا تزال حتى يومنا هذا قابضة على السلطين

التشرعية والتنفيذية دون منازع اللهم الا اصوات احتجاج تراسها اللجنة التنفيذية العربية بالقدس من آت الى آخر اجل لقد انتقصت حقوق فلسطين بالنسبة الى جاراتها سورية والعراق وشرق الاردن وليس هناك سبب جوهري ولكن السياسة المرتكزة على القوة تفعل ما تشاء من غير حساب هذه سورية الشقيقة كانت مسع الدولة المنتدبة في حرب دائمة تشتمل تارة وتقدم طورا الى ان توصلت الى الغايم كان من نتائج الاعتراف بحق السور بين في الحكم الذاتي ثم وضع الدستور من قبل اللجنة التأسيسية التي تأجلت اجتماعاتها الى اجل مسمى لتسوية اختلاف وقع بينها وبين المفوضية العليا على نظريات معينة وعما لا رب فيه انه لا ينتهي هذا الشهر الا ويكون المسبو وينسو المندوب السامي قد اقع وزارة الخارجية بوجوب التساهل مع السور بين فنتعم اذ ذلك سورية بدسورها وتتمتع باستقلالها .

وتلك هي العراق فانها تمتع اليوم بحكم ذاتي وحكومة نيابية ان لم تتوفر فيها شروط الاستقلال التام فانكرها وها هو مجاسها النيابي يتذكر بذيول المعاهدة ولا بدله من الوصول الى حل يتفق مع مصالحه ولا يتضارب مع مصلحة الحكومة الانكليزية . اما اماره شرق الاردن التي اوجدتها الصدة حكومة بين هذه الحكومات فقد دخلت في الانتخابات النيابية وهكذا استطاع ان يقول ان جميع الاقطار العربية قد ساعدها الخط في

وقد وقع هذا الحادث منذ اسابيع وقد روجع لقراء ليقفوا على مبلغ وطنية من يقول من نفسه انه اب القضية الوطنية وجدها وانه لا يرجو على خدمته الصلحية جزء ولا شكورا وانه الى آخر ما يهديه ولكن فانه ان

كل من يدعي ليس فيه كثرته شواهد الامتحان ملاحظ

شواهد الامتحان

افصح بيان

قص علي ثمة الرواية التالية ارد بها مع الاسف للغة ليس الا ، قال :

دعي صحتي فلسطيني حرم يبلغ اربل عمره ، الى رجل كبير يمثل امة شرقية فاعل به صاحب الدعوة وشكره على الخدمة التي يسديها لوطنه فلسطين خاصة والامم الشرقية عامة ثم طلب اليه اثناء الجلسة ان يخفف من لحنه في موضوع من المواضيع المتعلقة بتلك الامة .

اندرى ايها الفاضل ماذا كان جواب ذلك الصحن ؟ لا اخالك تدرك الهدف منها تمتعت في التفكير فدعني ارب اليك الطريق انه قال : امرم مطاع ياسيدي وهو قابل للتنفيذ ولكن على شرط معرفة عدد بدل الاشتركاك التي تتصحبني من ذلك .

فدعش الرجل الكبير واعرض عنه وتشغل حتى شعر الصحن بان موقفه انقلب مع مخاطبه الى الازدراء فانسحب بانتظام .

وقع هذا الحادث منذ اسابيع وقد روجع لقراء ليقفوا على مبلغ وطنية من يقول من نفسه انه اب القضية الوطنية وجدها وانه لا يرجو على خدمته الصلحية جزء ولا شكورا وانه الى آخر ما يهديه ولكن فانه ان

كل من يدعي ليس فيه كثرته شواهد الامتحان ملاحظ

خطاب رياض بك الصلح

في حفلة وداعه

اقام الشاب الوطني احمد بك الداعوق حفلة في منزله وداعا لحضرة الوطني الكبير رياض بك الصلح حضرها رطل عظيم من وجوه بيروت وادبائها وذلك بمناسبة هزم هذا المجاهد الحر على السفر الى اوربا لمتابعة جهوده مع زميله الوطنيين الكريين في سبيل القضية السورية وبعد ان رحب صاحب الدعوة بالحفل به وذكر بعض ما قام به من الخدمات الجليلة نحو امته وبلاده، اغتنم رياض بك هذا الاجتماع فاقى خطابا قويا تحدث فيه الى الحاضرين عن مهمة الوفد السوري والاعانات التي وردت عليه منذ تأليفه الى يومنا هذا ثم تناول بحث القضية السورية وتطرق الى تحليل العوامل الاساسية التي تقوم عليها، وهما نحن ناتي على بعض فقرات من هذا الخطاب المتعمق ليطالع السوريون على ما يحرم الوقوف عليه من قضيتهم الحقة:

نفقات الوفد

تكلم الخطاب طويلا عن هذا الموضوع وصرح ان القسم الاعظم من نفقات الوفد كان من جيوب اعضائه وقدر ما صرف منذ تأليفه الى هذا التاريخ اعني خلال ٨ سنوات ما لا يقل عن ١٥ الف جنيه مصري وقال ان ما ورد على الوفد كمساعدات مالية هو ٦٨٧ اجنياً وذكروا هذا المبلغ بالتفصيل

مهمة الوفد السوري

قال رياض بك:

سئلت كثيراً عن المهمة التي اذهب بها لاوربا وراجت اشاعات عديدة عنها فقال البعض انها لتجديد السبيل للجمعية التأسيسية وقال غيرهم اني ذاهب لاجس التضيق في باريس واني في الحقيقة لا اذهب لهذا الامر ولا لذلك بل لاستئناف عملي السابق ومهمة الوفد السوري في اوربا قائمة على العمل المتواصل الذي لا يتقطع للوصول بالبلاد الى اهدافها المعلومة وقد شاعت الصدفة ان اكون الطرف السوري للذاكرات التي جرت باسم الوفد مع الحزبين الاشتراكي والراديكالي وقد نشرت الصحف انذارين اللذين اتخذاهما الحزبان واني

بالحرف المنفصلة كما هي الكتابة اللاتينية اليوم فعدوا الى وصل الحروف بعضها ببعض واختصار بعضها لاجل السرعة وتوفير الوقت والقرطاس.

فالسكتة العربية ان في الانواع من الاختزال وبالتالي في طريقة عصرية مبنية على اساس الاقتصاد والمجلة وهما المحوران اللذان تدور عليهما مباحث العلم الحديث ونشدهما البطون الحاضرة. ومن يضل امته فانه من هاد.

قضية الجيش الوطني

جيش وطني لا يكلف فرنسا المبالغ التي كانت تذلها ولهذا بدأت الحكومة الفرنسية تنصري موارد جديدة تنفق على هذا الجيش

ولا ادري هل تتدفق ايرادات الجمارك لهذا العمل؟ وهل وضعت هذه الايرادات لئلا هذا؟

ولهذا ايضا عكفت الحكومة على درس قضية هذا الجيش من الجهات المختلفة ومن حيث العناصر التي يتألف منها هذا الجيش والصورة التي تتجمع بها هذه العناصر وبالعدد النسبي الذي يجب ان يبرز هذا الجيش الوطني من الافراد الافرنسيين وقد بلغني في العام الماضي ان كثير من رجال الجندرمه الذين عرفوا بلادنا به ارضون في استبدال الجيش الافرنسي باخر وطني ويدعون ان جيشاً وطنياً مهما كانت العناصر التي يتألف منها لا يمكن الاطمئنان اليه في بلاد كسوريا فالقضية السورية الان في نفاذ الحكومة الافرنسية في هذه الامم هي قضية جنسية اكثر من كل شيء وتحقيق رغبة البرلمان في ايجاد جيش لا يكلف فرنسا درهماً وانتم تعلمون ان الجندي الافرنسي يكلف هنا خمسة ما يكلف هناك.

ثم ان هناك اسباباً ثانوية ينظر اليها بجد في قضية الجندية كاختلاف الاقليمين الافرنسي والسوري.

تحية الكتلة الوطنية

وبعد ان تكلم الخطاب عن قضية بقرول الموصل التي اثارت ضجة هائلة في عالم السياسة قال: وبالحمام اسمعوا لي ان اوجه كلمة اعجاب للكتلة الزمانية التي شرفت البلاد بمواقفها ولا عجب في ذلك فرجال هذه الكتلة قد عرفناهم وعرفتهم الامة بماضهم الناصع واعمالهم المجيدة وانتم في لم تحاجوا في المهمة التي اخذوا على عاتقهم امر ايصالها الى الغاية المنشودة وسيعمل الوفد بكل ما لديه من قوى على يد في اوربا فنحن مفتقون مع اخواننا كل الاتفاق ونشكر الله ان يهل بمهمتهم التي ربما ارسلوا لاجلها وقد اورد يا سيحصر عمله طبعاً في حل قضية المستور والمعاودة بينما ان مهمة وفدنا ستدوم حتى تصل البلاد لكل اهدافها. وبهم البلاد ان يوفق اخواننا الى ايجاد قاعدة متينة يبنون عليها اعمالهم في الداخل وبنين عليها دعائنا في الخارج.

اما اولئك الذين يتخرون على الكتلة الوطنية فقد عرفناهم باشخاصهم فهم لا يظهرون الا وقت الراحة ويخفون اوقات الشدة حينما كان رجال الكتلة الوطنية في مجاهل الحسجة وسجون ارواد كان هؤلاء يتمتعون في بيوتهم فالي اللقاء يا هؤلاء في اوقات الشدة والمكروه التي ارجو الله ان لا يبعدها على هذه البلاد وسترون ايها الاخوان كيف ينقطع اثر هؤلاء الرجال.

وكيل البرموك

نرجو المشتركين الكرام اعتماد وكيل البرموك: العام السيد اسعد كمال وتسهيل مهمته ولهم منا الشكر.

الوفد السوري وجمعية الامم

نقرير هام يقدمه الوفد عن اعمال التعذيب ومصادرة الحرية في سوريا. تلقت اللجنة التنفيذية للوفد السوري الفاسطيني بالقاهرة من الوفد السوري في جنيف البرقية التالية:

سكرتارية اللجنة التنفيذية ٣٣ شارع المدايق مصر. «قدمنا باسم الوفد السوري الى جمعية الامم تقريراً مسهباً عن الحالة في سوريا بسطنا فيه الحوادث التي توالى في الاشهر الاخيرة مشفوعة بالادلة والوثائق. وتضمن تقريرنا هذا احتجاجاً على تأجيل الجمعية التأسيسية والتدخل غير المشروع في شأن الدستور واعمال الجملد والتعذيب وتمديد بعض النواب ومحاولة افساد الضائر ومصادرة الحرية وغير ذلك. وقد افقتنا انظار العصبة الى تفالم الحالة في سورية وما تنتج من عواقب وخيمة. التفصيل في البريد»

المندوب السامي

في سوريا وصلت من باريس انباء خطيرة تتعلق بمنصب المفوض السامي في سوريا وبالسامي الدائرة في النوادي السياسية الفرنسية حول موقف المديو بونسو بعد الصدمة التي اصيبت بها سياسته في القضية السورية.

وقد اجتمع فريق من زعماء النواب ورجال السياسة في باريس وتداولوا في الامر فقرروا ان يطلبوا الى الحكومة - اذا تقرر استقباله المسبو بونسو بباريس - ان لا تفكر في تعيين عسكري لهذا المنصب الخطير. واستعرضوا الاسماء التي يمكن ان يعهد اليها بهذا المنصب فرددوا اسم الشيخ ليري والمديو جوفل، فكانت اكثرية الحضور في جانب العميد السابق.

ويقول النبا الوارد من باريس ان رئيس الوزارة اجتمع بالمديو دي جوفل اجتمعاً دام ثلاث ساعات وان التكتّم شديد في صدد ما دار في هذا الاجتماع على ان المصليين بالوزارة يتوقعون ان يلعب المديو دي جوفل في السيادة السورية الافرنسية دوراً خطيراً جده الله في مصالحة البلاد.

قوات افرنسية جديدة

وصلت في هذا الاسبوع الى بيروت قوة كبيرة من الجيش الافرنسي و ينتظر وصول قوات اخرى. وقد سافرت القافلة الاولى الى سوريا الشالية.

ولعل السبب الباعث لحشد هذه القوى في الحوادث الخطيرة الاخيرة التي تقوم بها العصابات التركية على الحدود السورية من اغارة وقتل ونهر.

وعلى كل فلا بد وان تظهر الايام ماخني علينا الآن والمستقبل كشاف.

منع المختارين

منع المختارين من الاشتغال بالسياسة منحت حكومة لبنان جميع المختارين في قضيتهم البقاع وزحله وباليك من الاشتغال في الشؤون السياسية. قلنا وامل السبب في هذا المنع اشتراك المختارين بطلب الوحدة السورية...

الحالة في جبل الدروز

طلاب الوحدة في ظلمات السجون ان الحالة اليوم في الجبل الدروزي تدعو الى التلق الشديد لان سياسة العنف والارهاق تنفذ بصراحة وقسوة. وممن طلاب الوحدة العذاب وبضعونهم تحت السياط حتى تنزق جلودهم وتسبل دماؤهم. ونيس (اسعد عبد) وحده الذي سجن بل ان كثيراً من الوجوه ايضا قد اعييتوا وسجنوا ان السياسة التبعة في الجبل اليوم ما نجسب ان افرنسيا واحداً يرضى عنها او يقبل بها، ولكن بكل اسف نفذ القضاء.

وبعد هذا كله يقولون ان البلاد واحلها لا يقبلون بالوحدة ولا يرضون عنها. ويجمع السلاح اليوم بشدة، ولكن الاهلين لا سلاح لديهم، انهم قد سلموه عندما استسلموا، غير ان هذا العذر ليس مقبولاً بل ان من يدلي به يعاقب ويهان حتى يدفع ما اما حالة البوس والقافة فحدث عنها ولا حرج.

وقد ايلي الجبل بفريق من ابناءه كانوا وما زالوا عوناً عليه وبلاء، وقد غادر الجبل منذ ايام احد هؤلاء وهو فوزي ابن فارس بك الارطش الى دمشق، وامل لسفرو علاقة بين يوجد فيها من ابناء الجبل لافساد جهدهم واتصكر عليهم.

هذه هي ابناء الجبل الاشمل القدرى وتلك حاله التي يتأثر منها العدو قبل الصديق!

مصنع اسمنت

في بيروت يستهلك في كل عام الوف الاطنان من الاسمنت في لبنان ولذلك فكر بعضهم ان ينشي في ضواحي بيروت مصنعاً للاسمنت فابتاع في محلة (الجهور) جبلاً كبيراً من التراب الملائم لهذه الصناعة وشرع يضع التصاميم لابرار هذا المشروع الى حيز العمل بنة مهندسين الى العراق.

وصلت الى سوريا بعثة موقفة من مهندسين اميركيين وبريطانيين قاصدة الى العراق لدرس ما في ارضه من البترول والمعادن

اخبار محلية

اللجنة التشريعية

لقوانين المجلس الاسلامي

اجتمعت هذه اللجنة ايام الخميس والجمعة والسبت الماضية وتداولت في قانون المجلس الداخلي وتوقفت الى انهاء قسم كبير منه ولم يتخلف عن الاجتماع من اعضائها الا عارف باشا الدجاني بسبب انحراف صحته فقد اتوا بالمواد المتعلقة بصلاحيات الجمعية الاسلامية العامة والمختصة بوظائف هيئة المجلس وما يسرنا ان الاراء كانت متفرقة ولم يحصل تضارب وتساؤف اللجنة اليوم اجتماعها لانام بقية المواد ونرجح ان هذا النظام سيتم وضعه في هذه الجلسات .

من المستر ديتشموند

الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ارجو ان تفضلوا بقبول شكري الخالص على دعوتكم الكريمة التي تكرمتم بها لحضور افتتاح عمارة المسجد الانصبي . واني آسف جداً لعدم استطاعتي الحضور بسبب غيابي عن القدس واغتنم الان هذه الفرصة فاقدم التهنئة لساحتكم بالنتائج الكاملة في انجاز هذا القسم الاول من البرنامج الخطير في مشروعات الحرم ، وهو البرنامج الذي وضعتوه لتجديد الحرم الشريف باعتباره مركزاً عظيماً للوجوه الدينية والتدريسية .

واما العمل الذي قد تم الى الان فقد جاء برهانا ساطعاً على ما بذل من جهد وتضحية وحذق من قبل جميع الذين عنا به . وهذا العمل يجب ان يكون مصدر تشجيع عظيم لساحتكم وللمسكم يحمل على المضي في انجاز الاقسام الباقية في المستقبل .

مدير دار الاثار
ارنست ريتشموند

قانون الشركات

اصدرت الحكومة عدداً ممتازاً من جريدتها الرسمية نشرت فيه مشروع قانون لتوحيد قانون الشركات لسنة ١٩٢٧ ، ويتوي هذا العدد على ١٦٤ صحيفة فنقلت اليه انتظار المهامين الكرام وهيئات غرف التجارة وكل من يهمه امر الشركات .

من لبنان

عاد من لبنان صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي والوجيه السري الحاج توفيق بك الخليل والوطني الفضال صبحي افندي عويضة فاهلاً بهم .

حلمي الحسيني

قدم الثغر صاحب السعادة حلمي بك الحسيني قائم مقام قضاء جنين فرحب به واصداقاه وعارفو فضله ثم عاد الى مقر وظيفته بعد ان اقام يومين ترويحاً لنفسه .

اجتماع عام

في دمشق

كتب اليانا من دمشق ان زراب الكتلة الوطنية عزمو على عقد اجتماع عام مساء امس دعوا اليه النخبين لشرح الموقف الحاضر وما كان من امر الدستور والمواد الست وما طرأ على الحالة بعد تأجيل اجتماع المجلس . وقد دعا القائمون بهذا الاجتماع الشيخ تاج الدين الحسيني بصفته نائباً وناخباً واعلموه انه يسمح له ان يلقى خطاباً - اذا شاء - يدافع فيه عن نظر به في حذف المواد الست ولا ندرى ماذا يكون موقف الشيخ في هذا الاجتماع العام الذي يضم نخبة النواب الوطنيين وفريقاً كبيراً من الوجوه والشبان .

نشرات زراعية

انتهت البنا نشرتان من دائرة الزراعة العامة احدهما تبحث تجارة الاشجار الحضية (البرنقال) بفلسطين بحثاً فنياً طويلاً والثانية تتضمن مذكرات اولية عن معاينة الاثمار فنحن نشكر لدائرة الزراعة عنايتها بهذا الموضوع ونلفت انتظار اصحاب البساتين الى تطبيق ما جاء في هذه النشرات الزراعية المفيدة .

لماذا يتحمل نصار

على سليمان بك نصيف قال صاحب الكرمل في العدد ١٢١٥ المؤرخ في ٢٤ كانون اول ١٩٢٦ ما يلي : عاد من اوربا حضرة الرجل العامل الشيط سليمان بك نصيف ولا بد لنا من الترحيب بسعادته كرجل عامل لانا بحاجة الى رجال العمل الذين يقدمون على المشاريع الاقتصادية والعمرانية التي تعمر البلاد وتشغل العمال وتبين كفاءة الشرقي وقوته على المزاومة .

هذا ياسيدي القاري النموذج مما كان ينشره نجيب نصار في كرمه بحق حضرة الوجيه السري سليمان بك نصيف ، ولست ادري لماذا انقلب عليه اليوم واخذ يسلفه بلسان حاد - دون ان يتجاسر على تصريح اسمه - فهل لجرادة السيرموك ان تكشف لنا الستار عن حقيقة نصار الغرم بالدرهم والدينار فهو من يدعي انه سمسار .

حيفا

البرموك : نيل السائل الادب على الكتاب الفاخر (ابن سيناء) فعنده الخبر اليقين وما يشبهه مثل خير - فهو ادري منا بالخيرين والنشرات والخلاصات التي كان يلقظها بالامس والامس والسلام .

عماد العراق في مصر

بات من المرجح تعيين رشيد بك الخوجه معتقداً عاملاً للعراق في مصر و ينتظر ان يعين يوسف بك حيدر سكرتيراً لدار الاعتماد العراقية في القاهرة .

ماذا يهتمون

في جبهة الامم

سأل مندوب كندا في اجتماع اللجنة السادسة بجمعية الامم - بناء على طلب الاتحاد السوفياتي الدولي المؤلف لنيل حق الانتخاب والحق في المائلة لحقوق الرجال - متى تعتمد حكومة فلسطين على عقد مؤتمر يشهده رؤساء الطوائف الدينية للبحث في تعديل الانظمة والمعادن المتعلقة بزواج الصغار . فاجيب بان الفوضى السامي تلقى طلباً جديداً للتشريع في هذا الصدد وقد عزم على اعادة النظر في امكان عقد مؤتمر بهذا الشأن وقد ذكر احد الحاضرين هذه اللجنة بان الفروق في المعاديات الدينية عند الطوائف المختلفة في الاقاليم الفلسطينية المشمول بالانتداب ظاهرة ظهرواً واضحاً وان كل تدخل في شأنه قد يجر الى معارضة شديدة فيجب ان نتالج هذه القضية بمحذر عظيم .

تأجيل الديون

في الشرق العربي

قررت حكومة شرق الاردن ما يلي : ١ - تأجيل تحصيل الاعشار والويركو عن سنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ من اهالي القرى والمعاشر التالية بشرط ان يكون لمدير الحزينة الحق بالاصرار على تحصيلها من يثق بانهم مقتدرون على دفعها : الرمث البويضة البويب الحرب الواقعة شرقي الرمثا - مزاريق شرق الطرة بني حسن النسيمة ٢ - تأجيل تحصيل جميع الضرائب لسنة ١٩٢٨ - ١٩٢٩ المالية من يلي ذكرهم بشرط ان يكون لمدير الحزينة الحق بالاصرار على تحصيلها من يثق بانهم مقتدرون على دفعها : بني حميدة - عيجه - ضانا - بصيرة - صنفعة - عرب الناعين .

٤ - لمدير الحزينة السلطة في الكرك بان يسمح بتأجيل دفع بقايا الضرائب حينما يرى ان الظروف تقضي بذلك . ولكن بشرط ان تدفع جميع الضرائب عن السنة الحالية .

وكيل فنصل مصر

وصل الى حيفا في الاسبوع الماضي صاحب العزة وكيل فنصل مصر وقصد ادب بعد قدومه حفلة شاي لصاحبي السعادة معتمدي المملكة المصرية في القدس وازمر دها اليها فضيلة المفتي وبعض وجوه الثغر لتعرف بهم وقد كانت السأدية في غاية من الرواء فخرجوا لحضرة الوكيل طيب الاقامة والتجاش في محبته .

وفا الدجاني

اقصبل بنا انه عاد الى وطنه حضرة الشاب الاديب السيد وفا الدجاني بمجل الوجيه الفضال الحاج يوسف افندي بعد ان قضى في البلاد بضع سنين قضاه في الاستانة بتداعلي الاعمال التجارية وسيسأنف اشغاله في يافا مما قرب به فترجبه به ونرجوه الى التوفيق .

لم نسمع له صوتاً

في هذا الخلاف

ذكرتم في العدد الاخير من البرموك ان خلافاً حدث بين سيادة المطران حجار وبين الشبان الناضجين من طائفة الكاثوليك . وتبينت لوان رئيس هذه الطائفة يسمى وراه اصلاح ذات البين وان لا ينجاز الى فرق دون آخر من ابنائه البررة الى آخره فنحن وان كنا لا نود التدخل في شؤون غيرنا الا اننا لا نرى بداً من سؤال « الشيخ » نصار صاحب جرادة الكرمل لماذا لم يسعنا نصائحه وارشاداته في هذا الخلاف وهو على ما نعتقد صديق مخلص للمطران العربي واستاذنا صبحي لولاء الشبان الوطنيين بينما نراه يكثر من التدخل في امور لا تعنيه ولا تهمه فهل لصاحب الكرمل ان ينزل الى هذا الميدان ويدعو الفريقين الى التآلف والاتحاد فنسديه شكرنا على صنيعه الحسن .

عكا

البرموك - اما وقد انتصر سيادة المطران حجار على الشبان وحكت المحكمة باخراجهم من النادي فقد اصبحنا نعتقد ان سيادته سيضع حداً لهذا الخلاف ويتدارك الامر بمحكمة وعطفه وبعد نظره وما ذلك عليه اذا شاء عزيز

كلمة شكر

تررت جمعية الشبان المسلمين في حيفا بجلستها المنعقدة في ٣ ربيع الثاني سنة ١٩٢٧ شكر احد اعضائها الحاج طاهر افندي قرمان على ودية الغداء وحفلة المحاضرة التي اقامها في منزله لشكرهم صاحب العزة عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين في مصر لثنا زيارته حيفا فالجاء اعلان هذا الشكر في جر يدتك والسلام . رئيس جمعية الشبان المسلمين رشيد

البرموك : انضم صوتنا الى صوت الجمعية باثناء على حجة الوجيه الحاج طاهر افندي قرمان الذي لا يألو جهداً بالقيام في كل واجب وطني وخيري فلحضرته منا جزيل الشكر سائلين الله ان يكثر من امثاله بين مواطنينا الكرام والسلام

تسجيل المال

بلغ عدد الذين سجلوا اسماءهم من المال الوطنيين في دفتر جمعية الشبان المسلمين ثيفاً ١٢٠٠ شخصاً .

بين ولي العهد

وحكومة فلسطين

تعرب البرقيتين اللتين تبولتا بين نخلة القائم بادارة الحكومة وصاحب السمو الملكي البرنس اوف وايلس .

بالنيابة عن فلسطين المجاورة ارفع لسموكم والدوق اوف غلوستر لمناسبة مروركم في مصر اطيب التحيات القلبية لرحلتكم الافريقية . فرد سموه بما يلي : اشكركم خالص الشكر على التحيات الطيبة التي اعر بتم عنها بالنيابة عن فلسطين . والتي كان لها احسن وقع في نفوسنا .

الاستاذ القصاب

هو الاستاذ المتضال والوطني الكبير الشيخ كامل افندي النصاب نزيل حيفا منذ سنوات جمع الى سدة المدارك وبعد النظر الاخلاص الجسم القضيبة الوطنية فم انما - ل يث روح التجرد مع المحافظة على الشريعة الاسلامية ومقتضاياتها وقد عهدت اليه الجمعية الاسلامية للمرة الثانية ادارة مدرستها الذكور والبنات لانها وجدت فيه الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يقوم بهذا السب المعلي على احداث الاساليب والنظم فنحن نرجوان تدير المدرستين في مدارج الرقي على عهد الاستاذ ومن الله التوفيق

قانون العقوبات المشتركة

طبقت الحكومة قانون العقوبات المشتركة على قرية بيتان اعمال قضاء نابلس .

بن فلسطين وبوغسلافيا

ابلفت دولة برطانيا حكومة بوغوسلافيا انضمام فلسطين الى معاهدة التجارة والملاحة المعقودة بينهما في سنة ١٩٢٧ وقد أعلنت حكومة بوغوسلافيا تطبيق هذه المعاهدة على فلسطين اعتباراً من ١٦ ايار ١٩٢٨ .

حسن صديقي الدجاني

مر بجمعة عائداً من الاستانة صديقنا الاديب حسن صديقي افندي الدجاني بعد ان قضى فيها وعائلته الكريمة شهراً كاملاً ترويحاً لنفسه فتهنئوه بسلامة العودة .

٣٥ الف ليرة

تبرع الشيخ تاج الدين الحسيني باسم حكومة سوريا بمبلغ ٣٥ الف ليرة ذهبية اعانة لجسامع باريس ارضاء لصدقه الحميم (الذي قدور بن غريبط وترويحاً لمصالح الشيخ الخاصة في حكومة باريس .

وقد دفعت ادارة الخط الحجازي بدمشق مبلغ ٣٠٠ الف ترك ذهباً من اصل هذه الاعانة فتأمل كيف يهذر الشيخ اموال الامة والوف في سبيل مطامع الشخصية

القلب ملكة

دفعت رتبة جعفر باشا العسكري مثل العراق في لندن الى درجة سفير فوق العادة ووزير مفوض لدى البلاط البريطاني .

بين نجد والعراق

اوفد جلالة الملك ابن سعود الرسل الى قبائله بما مرها بان تلتزم جانب السكينة والهدوء وان تمسك عن القيام بآفة غارة على اطراف العراق . والحالة هائرة في شدة الحرام والمنظر ان لا يحدث في هذا الحزيف ما يهكر صفو السلام ويثايجد الفرقان حلاً مرضياً لمسألة الحانور .

حركة التعليم في العراق

غادر سوريا وفلسطين سبعة اساتذتهم : ١ - معلمات من خريجي الكليات للقيام بهم التعليم في مدارس العراق الثانوية الجديدة التي ففتها ادارة المعارف هذا العام .

فلسطين

في مجلس جمعية الامم

حصلت عدة مباحثات بين لجنة الانتداب في مجلس جمعية الامم والكونغرس سويس من الحالة الراثة في فلسطين اطلعت على تنف منها في احدى الصحف الاجنبية .
وليت الحكومة ترسل للصحف صورة مما تقدمه من التقارير الى لجنة الانتداب عن بلادنا وعمما يحصل من المناقشات بين اعضاء اللجنة من جهة وممثل حكومة فلسطين من الجهة الاخرى حتى يعلم ابناء البلاد على ما يقال عنهم وما توصف به بلادهم من الرخاء والضيق وما هيئت لهم الحكومة من اسباب النجاش والعمران او التهمز والحرب .
وهذا ما عر به صوت الشعب عن تلك الجريرة .

مثل الكونغرس سويس عن سبب تاجيل الحكومة انتخاب المجلس التشريعي فكانت جوابه شيئا بجواب انسير شكره في السنة الماضية بل اقل منه صراحة واكثر غموضاً واجتهد في كلامه ان يوجه نظر اللجنة الى ما لنوي اليه الحكومة ان تدخله من الاصلاحات على نظام تحصيل الضرائب .

اما عن الازمة الحاصلة في البلاد فمثل الكونغرس ان تكن مهاجرة عدد كبير من اليهود سببا لهذه الازمة المالية فلم يجوابه ان الحكومة لم تقرر كما يجب يوم سمحت لثانية لاف يودي بدخول فلسطين . ولكن يأمل ان تحسن الحالة قريباً فتزول الازمة .

ثم مثل الى متى يظل اليهود يعتمدون في معيشتهم على ما يرد اليهم من اموال المسلمين من الخارج فقال ان اللجنة الصهيونية اخذت تهم بالوقوف لاية ان تصبح فلسطين مستقلة ولكن هذا لا يتم الا اذا هيئت الوسائل اللازمة في الخارج لادخال عدد كبير من اليهود دفعة واحدة الى فلسطين .

ثم سأل المستر كريسو عن صحة ما يقال ان الاراضي في بيسان بيعت ليهود بين والسوريين ولم تنع لليهود ؟ فقال الكونغرس سويس ان اليهود لموا على اعتبار بعض امتيازات خصوصية في هذا الصدد تخالف الاتفاق الذي كان قد حصل مع العرب .

» *

لا قتال في اليممن

صرح قنصل بريطانيا سيف دمشق انه جرت مفاوضات بين مندوبي جلاله الامام يحيى ومندوبي الحكومة الانكليزية افضت في النهاية الى اجابة الانكليز معظم مطالب جلاله الامام واتفق الفريقان على ارجاء البت في قضية عدن وبعض المناطق التابعة والمختلف عليها الى فرصة اخرى وهكذا عادت السكينة والسلام الى الديار اليمنية واعيد السيف الى الى غمده .

سياسة الازهاب

في شرق الاردن

كتب الينا من شرق الاردن ان الحكومة ابليت حسين باشا الطراونه رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني واطار افندي الجفة سكرتيرها بالكف عن الاشتغال بالامور السياسية والتزام بينهما وطلبت الى الاول ان يغادر عمان ويقتد الى الكرك .
ولما كان هذا البلاغ شهباً بمث هذان الوطنيان بالكتاب التالي الى سعادة السكرتير العام وهذا نصه :

سعادة السكرتير العام
جوابا على حديثك الشفوي المبني على الارادة المطاعة نقول :

« ان المؤتمر الوطني الذي عقد في عمان عاصمة الامارة الجليلة وبموافقة سمو الامير والحكومة المحلية للمذاكرة في شؤون البلاد السياسية هو كغيره من المؤتمرات التي تجتمع ونذاكر بمختلف الشؤون في العالم كله وليس هو من الازمات السياسية التي يمكن التسلط عليها والضغط على حريتها فضلاً عن انه لا يمكن قضاها الا بالاستناد الى اسباب قانونية وفي ظروف استثنائية . فليتنا امر الانصراف من عمان وعدم الاجتماع مخالف لنصوص الدستور الذي تعهد بالحفاظ على حرية القول والاجتماع الخ . واثبات عليه . » لذلك ، وحيث ان اعضاء المؤتمر مكففين بتبليغ رغبات البلاد الى مراجعها فترى من الصواب ان تبغوا الارادة رسمياً ليكن لنا ان نجيب الامم التي اتعدبنا وابدنا باننا منتمنا من الدين في اعمالنا ورغائنا لتكون على علم من ذلك فنكون مختصين من المسؤولية الادبية سيدي »

بيان من الحزب الوطني

في شرق الاردن

ولما بدأت الانتخابات في مقاطعة الشرق العربي اذاع الحزب الوطني الاردني المنشور التالي :

الى الشعب الاردني الكرم
ايها الاخوان

ها انتم قد قرأتم وسمعتهم وفهمتم المعاهدة التي ابرمها اخيراً سمو الامير عبد الله وحكومته مع الحكومة البريطانية وادركتم ما فيها من الاضرار التي لا تقف آلامها فيكم انتم ابناء الجيل الحاضر فحسب بل تستدري سلب وهضم حقوق الاولاد والاحفاد وتكون من اعظم المصائب على البلاد

اجازت المعاهدة ان تاخذ الحكومة البريطانية منك جنوداً وترسلها الى جهة شامت وان تدخل الى بلادكم جيوشها وان تملن الادارة العرفية فيها وتحكم على من يخالفها بالموت وان تخمكم مصاريف ورواتب هذه الجيوش وتأخذ

من اموالكم ورواتب المعتد البرطاني وجماعته نحو الثلاثين الفا من الجنهيات امدا مصاريف الجيش وان تزيد عليكم الضرائب وان تأخذ هذه الجهة فقد بقي على المشتركين الذين طالعو امرها ومقابل هذا ياخذ سمو الامير عبد الله عنوان سمو الامير وراثياً يعيش فيه وحاشيته ويكون حسن خاله صاحب الضخامة ويتمتع بعض الاندال بدراهم يتقاضونها من وراء النفاق ويبع البلاد .

رحلة انتقادية

في وسط فلسطين

وضع الدكتور القرد فايز السكرتير العام لجمعية الرعايا الرئيسية من ابناء امرايل كتاباً بعنوان (رحلة انتقادية في وسط فلسطين) ومؤلف هذا الكتاب ذو نفوذ كبير كزعيم يهودي وكوالمف وقد كتب كتابه هذا بروح الانصاف ولهجة الاعتدال متوخياً تصوير الحقيقة كما شاهدها بام عينه تصويراً خالياً من روح الحقد والمشاحنة الحزبية .

فبعد استقصاء طويل توصل المؤلف الى الاستنتاج بان فلسطين غير اهل للوطن القومي اليهودي وان التوفيق سائدة في بعض المستعمرات اليهودية للاسباب التالية :

١ - ان البلاد الصهيونية ليست كافية « لضم » العدد الكبير من اليهود الذي لا بد منه لتحقيق فكرة الوطن القومي .

٢ - اذا سلمنا بنجاح بعض المستعمرات الصهيونية في فلسطين فليس هناك مال كاف لتحقيق مشروع استعماري واسع .

٣ - ان المهاجرين الصيويين القادمين من شرقي اوربا يتشبثون بتعصب وتصلب رأي شديد بالمبادئ الاشتراكية المتطرفة التي كادت تجلب الاموال طائلة في سبيل التجربة وكادت تجلب الافلاس على الصهيونية

ديوان عمر حمد

هو واحد شهداء العرب الذين ذهبوا ضحية القضية العربية في عهد جمال باشا ، ولما كان لهذا الشهيد شعر رقيق ينم عن شعور سام وعواطف شريفة يتاجي به امته ووطنه وقد اراد بعض اصدقائه ان يحفظوا اصديقهم اثره ففروا جميع قصائده في ديوان خاص فشكره هؤلاء الشبان علمهم بالمرور الذي يخلفه به ذكر هذا الشاب الالدي .

مليونان من اليهود مهردون بالجوع جاء في البيان الدوفياتي الرسمي ان مليوني شخص من اليهود في اوكرانيا مهردون بالموت جوعاً وحالتهم تمش الى الحزن والمهم .

الدكتور ابيض
نقل حضرة الدكتور الوطني البارع جبرائيل افندي ابيض محل عيادته في عمارة جبيل افندي ابيض الواقعة في اول شارع اللاني امام مجزئ المغربي فتلقت الانظار اليه .

الدخول في الاسلام

قالت مجلة « النور » الانكليزية التي تصدر في لاهور : « اعتنق احد الشبان المسيحيين واسمه « تيودور لودي » الديانة الاحلامية . وقد تاتي هذا الفتى علوه في مدرسة الفرير التي حاولت ان ترده عن قصده فلم تستطع . ويشغل هذا الفتى في احدى الدوائر العالية في لاهور وقد عزم على تأليف كتاب يذكر فيه فضائل الديانة الاحلامية ، وبين السبب الذي حدا به الى اعتناك الاسلام »

اعلان

القضية الاجرائية ٢٨/١٨٥٩
تقرر من جانب رياسة اجراء حيفا الاحالة المؤقتة ببيع قطعتي الارض (الاولى) منشأ عليها غرفة وبئر ماء جمع بمحة كاملة بموقع جبل الشرقى بمحدودة شمالاً نعيم ابو شام وشرقاً سعيد القزق قبلة ودرثاء محمد ابو هوش غرباً طريق مساحتها دونه واحد و١٢٨٨ ذراع واربعين سائمت (والثانية) منشأ عليها غرتين وبئر ماء جمع بمحة كاملة بموقع طرف جبل الخليصة بمساحة الفين وثمانماية ذراع المحدودة شمالاً صالح وقاسم ابو هوش واحمد محمد العير جنوباً اسعد الماضي شرفاً موسى عيوني غرباً عكاشه عامر ونعيم ابو شام خاصة عبدالله افندي ملخص لقاء ما يطلب منه لصالح السيد حسين القزق وحنا الياس حنا من حيفا لهده المازاد الاخير حسين افندي القزق يبلغ ١٩٠ ليرة فلسطيني والان تطرحها ثانياً لمدة خمسة عشر يوماً اخرسى اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فن له رغبة بالمشترى عليه ان يدفع لصندوق دائرة اجراء حيفا في المائة عشرة تأمين على مزاذه وامضاء على البوصلة الموجودة مع الدلال رشيد الديك بشرط لا يقل مزاذه عن خمسة في المائة ضم واجرة الدلال مائة على المشتري اقضى اعلان الكهنة .

٢٧/٩/١٢ مأمور اجراء حيفا

اوائل للبناء

خشب عربي وافر نجني
جسوره حديدية مختلفة المقاييس
شمتو من الجنس الجيد
بلاط ملون وقوي
تطلب من محرا الدادة خليل ملص وشركاه
الاسعار متواودة والتجربة اعظم دليل

اليوم

جريدة عربية تصدر مرة واحدة في كل اسبوع

مديرها المسؤول : احمد الامام

المكتبات

بنوان : ادارة جريدة اليوم

حيفا : فلسطين صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك

١٠٠ في فلسطين

١٢٥ في سائر الجها